

معصمها أصفاد سوداء ، كانت أشياء وقعت عليها عينا
امرأة السيد وحدانى من زاوية أخرى .

قال الحارس بصوت أجش :

– تم توقيع الكشف عليهما ، حالتها وخيمة ميؤوس
منها ، لا حيلة لنا الا ان نقبلهما .

قفزت النسوة المتشحات بالسواد وعائلة السيد
وحدانى غبطة ، كل تهنيء الأخرى على ما تم احرازه من
نجاح ، قال الابن الأكبر للسيد وحدانى :

– ألا ينبغي أن نحضر من أجلهما شيئاً ؟ ثياب ،
غذاء ؟ ألا يجب أن نوقع على أوراق ما ؟ أما من مراسم ؟
– لا .

أغلق الباب ، وعلت أصوات الرضا والسرور من
العائلتين ، فقد تخلصتا على الأقل من اهدار الكرامة
ونظرات الجيران المنقبة ونفقات باهظة ورعاية مجانيين
خطرين ، ولكن لم تعد ثمة رابطة بينهما ، لأن ٠٠٠ ربما
لا تشتركان فى التعاسة (وهذا حدس من جانبنا) ، لذا
فقد انفصلتا عن بعضهما البعض ، نظرات أولاد السيد
وحدانى ، فى هذه اللحظة الأخيرة حين كانت العائلتان
تودعان بعضهما البعض قد امتزجت بالنظرات السوداء
الشيطانية للفتاتين الحسناتين البدينتين وتوقفت قليلا ،
وثقوا العهود فيما بينهم .